

شيء . وعلى الجملة فانك ترى تلك الجبال منذ كانت لم تزل عرضةً للسيول  
تجتاحها من كل جانب وهي طوع فعل المياه تبدل هيئتها كيف شاءت  
على الدوام حتى ان اضعف الاجسام العضوية واكثرها هشاشةً كانت اثبت  
على مقاومة الطبيعة من الجبال انفسها . وحسبك ان التمل الذي وُجد منذ  
الطور الثاني ويمكن ان يُردّ عهده الى الزمن الذي شخصت فيه جبال الألب  
لا تزال بقاياها مائةً لطبقاتٍ ثخينة من ارض كوراسيا بحيث ترى الصخور  
هناك سوداءً لكثرتِه فيها وهو باق الى يومنا هذا بقوامه وقرونه الدقيقة .  
ومما يجدر ذكره هنا ان علماء الحشرات يعدّون اليوم في اوربا نحو خمسين  
صنفًا من التمل ولكن المسيو هير من زوريخ والمسيو ماير من وينا وجدوا  
من متحجراته في نواحي اونجان وراذوبوي فقط ما يزيد على مئة صنف  
اما سلاسل الجبال الحالية فاكثرهم على انها حديثة التكوّن اي انها  
حدثت بسبب طارئٍ وليست من النشأة الاولى وانما ثبتت على هيئتها  
لانه لم يأت عليها من الزمن ما يكفي لتفتيتها . وفي رأي بعضهم انه لا يتمتع  
ان تكون من السلاسل التي حدثت اولاً غير انها بعد ما توالى عليها جوامح  
الطبيعة حتى تبسط وعادت سهولاً استمر عليها فعل الماء فجرف ما بينها  
من الاراضي اللينة وبقيت الصلبة شاخصةً حتى استعادت هيئتها الاولى  
فكانت كما قال المسيو لباران جبلاً مشورةً وفي هذا القول الاخير من  
التعسف ما لا يخفى والله اعلم

✽ اخذ التماثيل عن الاحياء ✽

لا يخفى ان عمل التماثيل البشرية قديم جداً كانت تمثل به هياكل  
الملوك والعظماء ومشاهير الناس حرصاً على بقاء صورهم بعد ذهاب اشخاصهم  
وكانت في اول الامر تؤخذ بالنظر والقياس كما تؤخذ الصور المرسومة على  
الالواح الا ان المشابهة بين التمثال والممثل كانت تتوقف على مهارة الصانع  
وكثيراً ما كان يفوته من الملاح ما يضيع به شيء من الهيئة . فصاروا اذا  
ارادوا اخذ تماثيل ميتٍ يطبعون قالباً على وجه الميت نفسه يتخذونه من  
الجبس والجير والرمل ويتركونه حتى يجف ثم يزعونه ويفرغون فيه المادة  
التي يراد جعل التمثال منها وبعد ذلك يصحح بالتحث حتى تتم صنفته . الا  
ان هذا ايضاً لم يزل فيه بعض النقص لتغير بعض السحنة عقيب الموت  
بحيث لا تنطبق الهيئة على ما كانت عليه في حال الحياة ولذلك ارتأوا ان  
يتخذوا تلك القوالب عن وجه الشخص في حياته لكن تعذر عليهم ابقاء  
النفس مدة عمل القالب وجفافه لما يلزم فيه من تغطية الوجه كله وسد  
الفم والانف وبعد تكرار المزاولة والامتحان تسنى لهم الامر فتمكّنوا من  
اخذ قالبٍ عن الحي مع ابقاء النفس حرّاً مدة العمل . واول من توصل  
الى ذلك نقاش من الحذاق يقال له هيري همس وطريقته في ذلك ان يؤتى  
بالشخص المراد تمثيلةً فيلقى على ظهره ويدخل في انفه انبوبان أجوفان  
ويحشى ما حولهما بالقطن لمنع دخول عينة القالب في الانف فيبقى مجرى  
النفس مفتوحاً ثم يلبس شعر رأسه بمندبل ويطلّى شعر وجهه بمادة لزجة حتى

يصير كتلة واحدة فلا تتخلله أجزاء العجينة ويتعذر تخليصه منها وبعد الفراغ من ذلك كله يلبس وجهه بكتلة من خليط مؤلف من الجبس والجير والشمع والرمل بحيث يتغطى الوجه كله والأذنان حتى العنق . ومن خصائص هذا الخليط انه سريع الجفاف فلا يلبث الشخص الى ان يفرغ من العمل اكثر من ثماني او عشر دقائق ثم يُزرع القلب عن وجهه وقد جف تمام الجفاف فيكون معداً لافراغ مادة التمثال . وبعد سكب تلك المادة فيه واخراج التمثال لا يبقى الا ان يصلح فيه شيء يسير لا يصعب على حداقة الصانع كفتح العينين لانهما لا بد ان تكونا مغمضتين وتفرق الشعر بعد ان يكون كتلة واحدة . وقد اقبل الناس على هذا الاختراع اقبالاً عجيباً لكثرة من يطلبون ذلك مع ما فيه من السهولة والسرعة حتى اصبح معمل النقاش المذكور كاحد معامل المصورين لا يكاد يخلو من جماعات يقصدونه لاخذ قوالبهم

## مِتْفَرَقَات

معرض الاطفال - بلغ من عناية الغربيين واهتمامهم بتعزيز العمران وتوفير سعادة الانسان ان اقيم في هذه السنة في بلاد الانكليز معرض مخصوص لعرض الاطفال وفُرِضت فيه جوائز لمن امتاز منهم في نمو البنية وحالة الصحة والنظافة . وهذا المعرض مباح لكل من شاء الدخول فيه

بشرط ان يكون الطفل المعروض مصحوباً بصك ثبت تاريخ ولادته وكونه ولداً شرعياً . وقد تم العرض على ايدي جماعة من ذوي الخبرة وبمشهد الوف من النظارة فقسموا الاطفال الى اربع فرق وهم الذين دون ثلاثة اشهر والذين دون ستة ودون تسعة والذين اتموا السنة وكان عرضهم بالوزن مع فحص بنيتهم وسائر احوالهم . فنال الجائزة اربعة منهم وهم واحد من كل فئة وقد بلغ وزن الاول وهو صاحب الفئة الاولى ١٨ لييرة والثاني ٢٤ لييرة والثالث  $\frac{29}{2}$  والرابع  $\frac{28}{4}$  وكانت الجائزة لكل واحد مقداراً من النقود وحلة كاملة للطفل . وخلا ذلك فقد تكرر قيم المعرض بجوائز أخر سماها جوائز الجبر وهي زوج جوارب يعطى لمن لم يستحق جائزة الامتياز اما الذي اقام هذا المعرض وانفق عليه فهو واحد من اغنياء الانكليز وفي عزمه ان يعيده كل سنة فله درة لقد كاد ينسينا كرم اغنيائنا واهتمامهم بوطنهم اما كرم حكومتنا والتفاتنا الى تحسين احوال الرعية فما لا ينسينا اياه شيء . . . . .

الزواج في سيام - جرت العادة في هذه البلاد ان كل بنت عنست في بيت ابها (اي كبرت ولم تخطب) اذا اظهرت رغبتها في الزواج قيد اسمها في سجل الحكومة واهتمت الحكومة بان تجد لها زوجاً . واما الحيلة في تزويجها فهي ان المجرم منهم مهما كان نوع جريمته لا يكتبون بسجنه او تعزيمه ولكنهم يقسرونه على الزواج باحدى النساء المذكورات القائمات تحت ظل الحكومة ويسمونهن بالنساء الرسميات . وحينئذ فان